الطليعة

جريدة اسبوعية سياسية مصورة

ATTALI'AH Weekly April, 6 1978 Issue No.6

الخميس ٦ نيسان ١٩٧٨ السنة الاولى عدد ٦

١٢ صفحة

ليرات ٣

إرجاء الموضوع الاقليمي في مباحثات السادات وايزمان

القدس - وصف المراقبون السياسيون زيارات وايزمن المتكررة للقاهرة بانها محاولة من حكام مصر واسرائيل للمحافظة على المناخ العام للتفاوض، ورغبة في ان يقنع الطرفان في بلديهما وعلى الصعيد الخارجي الراي العام بانهما لم يفشلا.

ويعزو المراقبون موافقة السادات على استمرار الحوار بينه وبين وايزمن رغم التصريحات المصرية القائلة بان وايزمن لم يحمل معه للقاهرة اي جديد، الى رغبة السادات في مساعدة الولايات المتحدة وعدم كشف موقفها امام الشعوب العربية عامة بعد ان تجمد الدور الاميركي، امام اصرار بيغن على اقتراحاته، في عبارة عدم اتفاق وجهات النظر.

ويضيف هؤلاء المراقبون الى ان السادات قد وافق على التفاوض مع وايزمن على "الظروف السياسية" العامة التي ستسود المنطقة في حالة التوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل. وذلك قبل التباحث في الموضوع الاقليمي الذي تعثرت بسببه المباحثات السابقة.

ويقصد وايزمن من نقل المباحثات الى "الظروف والاوضاع السياسية" اطالة امد المباحثات من جهة والتعرف على تصورات السادات للمستقبل ومدى استعداده للدخول في تعاون ضمن ستراتيجية عامة معادية لحركة التحرر العربية.

وقالت صحيفة اللوموند "ان زيارة وايزمن لمصر تقدم بالاضافة لاشياء اخرى، مصالح المسؤولين المصريين بقدر ما تشير للرأي العام المصري، الذي اخذ يفقد صبره، كما تقول اللوموند، اي ان الامل بنجاح مبادرة السادات لم يفقد.

وقد علقت صحيفة الاهالي، الناطقة بلسان التجمع التقدمي على محاولات الحكومة المصرية مناشدة المصريين بالصبر" ان الصبر ليس مفتاح النصر"!

احتمال اندلاع الانتفاضة مجدداً في تونس

تونس - تحث صحيفة "الراي" وهي الصحيفة المعارضة الوحيدة في البلاد في الوقت الحاضر، الحكومة التونسية لنشر اسماء القتلى في انتفاضة كانون الثاني ليتسنى تدقيق ادعاءات الحكومة بأن عدد القتلى كان ٤٧ شخصا. بينما تقول المعارضة ان عددهم يتجاوز المائتين.

وكشف احد الصناعيين البريطانيين، وهو مقيم في تونس، النقاب عن ان الحكومة التونسية تسمح للمؤسسات بطرد عمالها قبل ان ينقضي على وجودهم في العمل ثلاثة اشهر تهربا من التعويض الذي يفرضه القانون في حالة فصلهم بعد ثلاثة اشهر.

كما يقضي مشروع قانون الخدمة المدنية الالزامية الجديد بتشغيل الشباب من سن ١٨ الى ٣٠ في اية مشاريع حكومية براتب الجنود وهو راتب رمزي.

هذا وقد صرح احمد المستيري، وهو وزير سابق، وموجود حاليا في لندن، بأن هناك في قمة الحكم من يريد ان تسيل الدماء في تونس، وان ميليشيا الحزب الحاكم هي التي قامت وتقوم بالاستفزاز.

واضاف اذا لم يحصل الشعب التونسي على مطالبة فورا فاننا نخشى ان سياسة الحكومة، وخاصة مشروع القانون المتعلق بالخدمة المدنية الالزامية ستؤدي حتما الى استخدام العنف.

اسرائيل تماطل في سحب قواتها

يستدل من الانباء الواردة من لبنان، وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين، بأن القوات الاسرائيلية على غير عجلة من امرها في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان واحلال قوات الامم المتحدة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وقد اعلن ياسر عرفات في مقابلة للتلفزيون الفرنسي، بأن منظمته عازمة على دفع اللبنانيين والفلسطينيين الى الرد بالمثل، على نفس الانذارات والتهديدات التي تعتبر تدخلاً في الشؤون الداخلية. اما عن دور السوريين فقال عرفات: "السوريون ...

طلب عدد من الدول العربية لم يمانع في اقرار مجلس الامن لمشروع القرار الامريكي، لكن المندوب السوفياتي امتنع عن التصويت لان القرار، لم يدن المعتدي، ولم يحدد موعداً صادقا لسحب جيوشه، وباختصار، فإن القرار ترك ثغرة لاسرائيل تنفذ منها، لاستمرار نشاطها واحتلالها ...

استمزاج مصري لترشيح مفاوضين فلسطينيين مع اسرائيل

القدس - ذكرت مصادر مطلعة ان السفارة المصرية في عمان قد ارسلت تستمزج بعض الاشخاص في الضفة الغربية وقطاع غزة حول مدى استعدادهم للاشتراك في المفاوضات الجارية بين مصر واسرائيل.

وذلك في حالة توصل السادات وايزمن الى اتفاق حول الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومما يذكر ان وايزمن في محادثاته مع السادات علق الجواب الاسرائيلي حول الضفة الغربية وموضوع الانسحاب منها على معرفة الجهات الفلسطينية المستعدة للاشتراك في المفاوضات، غير منظمة التحرير الفلسطينية، معرفة مدى استعدادها ايضا للقبول بمشروع بيغن للادارة الذاتية كفترة انتقالية.

ومن الجدير بالذكر ان وزير الخارجية الاسرائيلية كان قد اعرب عن استعداده للتفاوض مع الفلسطينيين بشرط ان لا تكون لهم علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية. وذكر بهذا الصدد اسم انور نسيبة اذا كان مستعدا لذلك.

وتذكر المصادر المطلعة في الضفة والقطاع ان الشخصيات التي جرى استمزاجها ابدت ترددا واضحا في هذه الظروف للقيام بالتفاوض، ولكنها لم تستبعد الامر اذا ما كان الاستمزاج المصري منسقا مع بعض الجهات العربية ومع اوساط معينة في منظمة التحرير.

نجاح وفد بلدية نابلس يخيب آمال البعض

نابلس - استقبلت الاوساط الوطنية بارتياح كبير نجاح وفد البلدية في جمع مبلغ ١١ مليون دولار للانفاق على المشاريع الحيوية للمدينة

ومن الجدير بالذكر ان المغتربين من ابناء المدينة والقرى المجاورة قد ساهموا بنشاط التبرعات. فقد تبرع المغتربون منهم في السعودية بمبلغ مليون دولار وفي الكويت بمبلغ مائة الف دينار كويتي.

وتقول المصادر المطلعة ان مهمة وفد البلدية لم تكن سهلة ابدا. وان عقبات كثيرة وضعت في طريق الوفد.

ويمكن القول، حسب ما تقول هذه المصادر، ان قسما كبيرا من المبالغ التي جمعها الوفد قد انتزعت انتزاعا من بعض الجهات العربية التي تتعاطف مع مبادرة السادات.

ومما يستحق الذكر ان بعض الجهات في المدينة كانت تشيع، اثناء وجود وفد البلدية في الخارج، ان الوفد قد فشل في تحقيق مهمته وتتخذ من هذا الفشل المزعوم ذريعة للتهجم على المجلس البلدي وعلى رئيسه بالذات.

ولكن النتائج جاءت مخيبة لامال البعض!

احباط محاولة يمينية مشبوهة ضد منظمة فلسطينية كبرى

الرياض - احبطت في الفترة الاخيرة محاولة انشقاقية في احدى المنظمات الفلسطينية الكبيرة. وكان هدف المحاولة تغطية الانشقاق باضافة كلمة "اسلامية" على اسم الحركة الاصلي.

اما مدبر هذه المحاولة فكان ممثل المنظمة في العاصمة السعودية وبتنسيق مع مدير مكتب منظمة التحرير في دولة الامارات العربية، وقد فصل هذان الشخصان مؤخرا.

وقد كشف امرهما مدير مكتب المنظمة في الكويت بعد ان اتصلا به واطلعاه على خطتهما.

وقالت مصادر فلسطينية في العاصمة السعودية ان المحاولة الانشقاقية لم تكن بمعزل عن المساعي اليمينية لزعزعة مركز منظمة التحرير وبتهيئة الشروط لايجاد قيادة بديلة تظل تحتفظ باسم المنظمة وتنفذ مشاريع اليمين العربي المرتبط بالامبريالية الاميركية.

وتضيف هذه المصادر ان بعض المسؤولين الكبار في الحكومة السعودية وفي حكومة دولة الامارات العربية كانوا وراء المحاولة الانشقاقية في بداية المحاولة وعلى اتصال مستمر برؤوس المحاولة.

رأي الطليعة

ذريعة فنية لغاية سياسية

قرار مجلس الامن الخاص بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان كان واضحا ومحددا. ومع ذلك فلا تزال القوات الاسرائيلية موجودة هناك، ولا تزال القوات الدولية مستنكفة عن التقدم الى حيث يجب ان توجد. ولا تزال ايضا، الدول التي تطوعت بارسال مفارز من قواتها، والدول التي استعدت، لنقل تلك المفارز بطائراتها متهاونة تجاه تنفيذ المهمة البالغة الحيوية.

ولا يستطيع احد، حتى المذيع، الموافقة على ان اسباب كل هذه المماطلة "فنية" وان الانسحاب ينتظر الفراغ من استكمال تجميع القوات الدولية.

ان احدا لا يستطيع تصديق هذه الذريعة لان نقل اربعة الاف جندي يمكن ان يتم في يوم واحد لو ارادت الولايات المتحدة.

ان سبب المماطلة يعود لرغبة كل من الولايات المتحدة واسرائيل ومصر وحكام لبنان وغيرهم لتحقيق الاهداف السياسية للهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان.

ان دول اليمين العربي مثلا تحاول استغلال بقاء القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني لارغام دول الصمود على حضور مؤتمر قمة لبحث الوضع في لبنان. والولايات المتحدة متجاوبة مع هذه الرغبة لانها حريصة على احراج السادات من مزلقه، وميالة هي واسرائيل، لابراز السادات كعنصر رئيسي في تحقيق انسحاب اسرائيلي (وليس الانسحاب) من جنوب لبنان.

وجميع هذه الاطراف ومعها اسرائيل تسعى لان تفرض على سوريا الخيار الصعب وهو اما ان تقبل بردع الفلسطينيين او ان يستمر الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب.

وهكذا فإن سبب المماطلة الحالية يعود لرغبة عدة اطراف في تعديل قرار مجلس الامن الدولي على ارض الواقع السياسي بغض النظر عن وضوح الصيغة ...

دعوة مُضر بدران لليبيا

جزء من حملة دول الصمود الديبلوماسية

طرابلس - لم تفاجيء زيارة رئيس الوزارة الاردنية للعاصمة الليبية المراقبين السياسيين في العاصمة الليبية.

وقد اعتبرها هؤلاء جزءا من النشاطات الدبلوماسية التي قرر مؤتمر وزراء خارجية دول الصمود الذي انعقد مؤخرا في دمشق، القيام بها لمواجهة الضغوط السياسية والمالية التي تقوم بها السعودية ودول الخليج لاجتذاب بعض الدول العربية التي لم تحسم موقفها علنا من مبادرة السادات.

كما اتفق وزراء خارجية دول الصمود على ضرورة القيام بحملة ديبلوماسية لانتزاع زمام المبادرة السياسية من دول النفط فيما يتعلق بالاتصالات السياسية الجارية. وفي التحضير لمؤتمر القمة الافريقي ودول عدم الانحياز في حالة انعقادهما في وقت قريب.

وتأتي الدعوة الليبية لرئيس الوزارة الاردنية في نطاق هذه الحملة الديبلوماسية خاصة وان الضغوط توجه للاردن للانضمام الى "مبادرة" السادات والاشتراك في المفاوضات السياسية الجارية بين مصر واسرائيل.

ويقول المراقبون السياسيون في العاصمة الليبية ان الحكومة ستحاول سبر غور النوايا الاردنية فيما يتعلق بمدى استعدادها للتعاون مع الضغوط والاغراءات الواقعة عليها، والتعرف على المطالب الاردنية لعدم التجاوب مع تلك الضغوط وفي ضوء ذلك اعادة النظر فيما يتعلق بالمعونة الليبية للاردن التي كانت قد قطعت عنه في اواخر عام ١٩٧٠.

تفاصيل المشتريات العسكرية السعودية من اميركا

واشنطن - اعلنت وزارة الخارجية الاميركية في جواب لها على تقرير للجنة الاميركية الاسرائيلية للشؤون العامة، ان مجموع مشتريات السعودية العسكرية من الولايات المتحدة بلغت ١٠ الف مليون دولار حتى ايلول الماضي. ولكن ثمن الاسلحة والذخائر بين هذه المشتريات لم يتجاوز ١٢٠٠ مليون دولار اما الباقي فكان نفقات وخدمات قدمتها الولايات المتحدة للجيش السعودي، ومنها ايضا ٦٢٠٠ مليون دولار لانشاءات عسكرية قام بها سلاح المهندسين الاميركي.